والمرجع عام فيهن وفي غيرهن انتهى كرخي وفي السمين
قال كن نسا الضمير في كن يعود على الاناث الادنى
شملهن قوله في اولادكم فان التقدير في اولادكم هـ
الذكور والاناث فعاد الضمير على احد قسمي الاولاد
ونساء خبر كان وفوق اثنتين ظرف في محل نصب
صفة لنساء هذه الصفة تحصل فائدة الخبر ولو اقتصر
عليه لم تحصل فائدة اهـ قوله وكذا الاثنتان
اي ان الاثنتين مثل ما فوق في استحقاق الثلثين
وقوله لانه للاختين اي هذان الوجهان على عدم
زيادة لفظ فوق فعليه يكون حكم الثنتين
ما خوذا بالقياس وقد قرر في القياس طريقتين
احداهما القياس على الاختين والثانية القياس
على البنت المصاحبة لابن اهـ شيخنا قوله
منهما اي البنتان اولى وذلك لانهما اقرب للميت من
الاختين كما هو ظاهر اهـ شيخنا قوله ولان
البنت الخ يعني انه قد علم استحقاق البنت
الواحدة الثلث مما سبق فيما لو كان معها ذكر
فاذا كان معها بنت اخرى فللبنت الاخرى الثلث
ايضا لان البنت من حيث هي اذا استحقت
الثلث مع من هو قوي واشرف منها فمع من هي
مساوية لها في الضعف اولى هذا هو وجه هـ

الاولوية

الاولوية في كل من انتهى شيخنا قوله قيل
صلة الخ هذان وجهان اخران في افادة حكم
الثنتين وفوق صلة والتقدير حينئذ فان كن نساء
اثنتين وامراد اثنتين فما فوق والدليل على هذا
امراد فوق في الجزاء فلهن ولم يقل فلهما وقيل
لدفع ما هو الظاهر انه معطوف على مقدر هـ
تقديره قيل صلة لا فائدة لها وقيل لدفع الخ فيكون
القيل الثاني مبنيا على زيادتها هذا هو الظاهر هـ
ويحتمل انه مبني على اصالتها ويكون بحصله
ان التقييد بها لدفع توهم الخ لان الاحراج الثنتين
عما استحقاق الثلثين كما هو المفهوم من التقييد
بحسب مقتضى مفهوم المخالفة انتهى شيخنا
قوله لما فيهم ظرف لتوهم وقوله استحقاق البنتين
في نسخة الثنتين قوله ولابويه الخ شروع في
ارث الاصول والسدس مبتدا ولابويه خبر مقدم
ولكل واحد بدل من لابويه وهذا نص عليه
الزمخشري فانه قال لكل واحد منهما بدل من لابويه
بتكرير العامل وفائدته هو ان البدل انه لو قيل هـ
ولابويه السدس لكان ظاهرها اشتراكهما فيه
ولو قيل لابويه السدسان لاوهم قسمة هـ
السدسين عليهما بالسوية وعلى خلافها فان

Copyright © King Saud University